

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[184] وقد كتب علي " عليه السلام " عن رسول الله " صلى الله عليه وآله " كتباً كثيرة، كما هو أشهر من أن يحتاج إلى تفصيل وبيان. وقد حث الأئمة " عليهم السلام " شيعتهم على هذا الأمر، كما يظهر بأدنى مراجعة لكتب حديثهم وروايتهم. بل إن الأئمة " عليهم السلام " كانوا يطلعون على بعض الكتب التي كانت تؤلف في زمنهم، ويبدون ملاحظاتهم عليها. ونرى أن ذكر الشواهد والمصادر لكل ذلك، مع هذه الكثرة الكثيرة فيها ليست في محلها، وهي تضييع للوقت وللجهد. موقف الأئمة (ع) في الاسرائيليات وروايتها: وقد واجه الأئمة (ع) ترهات بني إسرائيل، بالكلمة وبالموقف، بصرامة وبحزم، وأعلنوا للملا زيف تلك الاباطيل، وكذبوا من جاؤوا بها بصراحة ووضوح في مناسبات كثيرة. بل إن أمير المؤمنين علياً (ع)، ليس فقط كذب وفند، وإنما قد هدد وتوعد بالجلد أحياناً، كما حصل منه لمن يروي قصة أوريا، كما يزعم القصاصون، كما سيأتي. وقد وصف " عليه السلام " كعب الاحبار، فقال: إنه لكذاب (1). وكان كعب منحرفاً عن علي عليه الصلاة والسلام (2). هذا بالإضافة إلى أنه قد طرد القصاصين من المساجد، كما سنرى. _____ (1) أضواء على السنة
المحمدية ص 165 وشرح النهج للمعتزلي ج 4 ص 77 والبحار ط قديم ج 8 ص 675. (2) راجع: شرح
النهج للمعتزلي ج 4 ص 77. (*) _____